الراس ماكولا ايضا والرابع في وهي للوعاء اى للظرفية نحو
المال في الكيس والخامس الباء وهي للالصاق في الاصل نحو مررت
بزيد اى التصق مروري بمكان قريب من مكان زيد وباء القسم
في اقسمت بالله من هذا القبيل اذ المعنى التصق قسمي بلفظ الله
وقد يستعمل للاستعانة نحو كتبت بالقلم اى باستعانة القلم و
للمصاحبة اى بمعنى مع نحو اشتريت الفرس بسرجه و لجامه اى
معهما وللتعدية نحو ذهبت بزيد اى اذهبته وللظرفية نحو
جلست بالمسجد اى فيه وقد يكون زايدة نحو كفى بالله اى
شهيدا اكفى الله والسادس اللام وهي للاختصاص نحو الجل
للفرس اى مختص به وقد يكون للتعليل اى بمعنى كي نحو جئتك
لاكرمك اى كي اكرمك وقد يكون زايدة كما قوله تعالى ردف لكم اى ردفكم والتبع
رب وهي للتقليل اى تدل على تقليل نوع من جنس نحو رب
رجل كريم لقيته المعنى ان الرجال الكرام الذين لقيتهم وان كانوا
كثيرين لكنهم بالقياس الى الذين ما لقيتهم قليلون وتختص
رب بالنكرات اى لان تدخل على المعارف لان ما هو الغرض منها اعني

الدلالة على تقليل نوع من جنس يحصل بدون التعريف فلو عرف
مدخولها لكان التعريف ضايعا ويجب ان يكون النكرة
التي دخلت عليها رب موصوفة كما ذكرنا ليجعل الوصف
ذلك الجنس النكرة نوعا فيحصل الغرض وقد يلحق ما رب فيمنعها
عن العمل وتسمى الكافة وحينئذ يجوز ان تدخل على الافعال نحو
ربما قام زيد والثامن والتاسع واو القسم وتاؤه نحو والله
وتالله لافعلن واعلم ان الاصل في القسم الباء والواو والتاء بدل
عند حذف الفعل فقولنا والله في معنى اقسمت بالله والتاء تبدل
من الواو وفي تالله خاصة والباء للالصاق تدخل على المظهر والمضمر نحو
بالله وبك لافعلن والواو لا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن
الباء فانها تدخل على المظهر والمضمر والتاء لا تدخل الا على لفظة الله لنقصانها
عن الواو والعاشر على وهي للاستعلاء نحو زيد على السطح اى
مستعل عليه والحادي عشر عن للمجاوزة نحو رميت
السهم عن القوس اى جعلته مجاوزا عنه والثاني عشر الكاف
وهي للتشبيه نحو زيد كعمرو اى الذي اشبه بزيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)